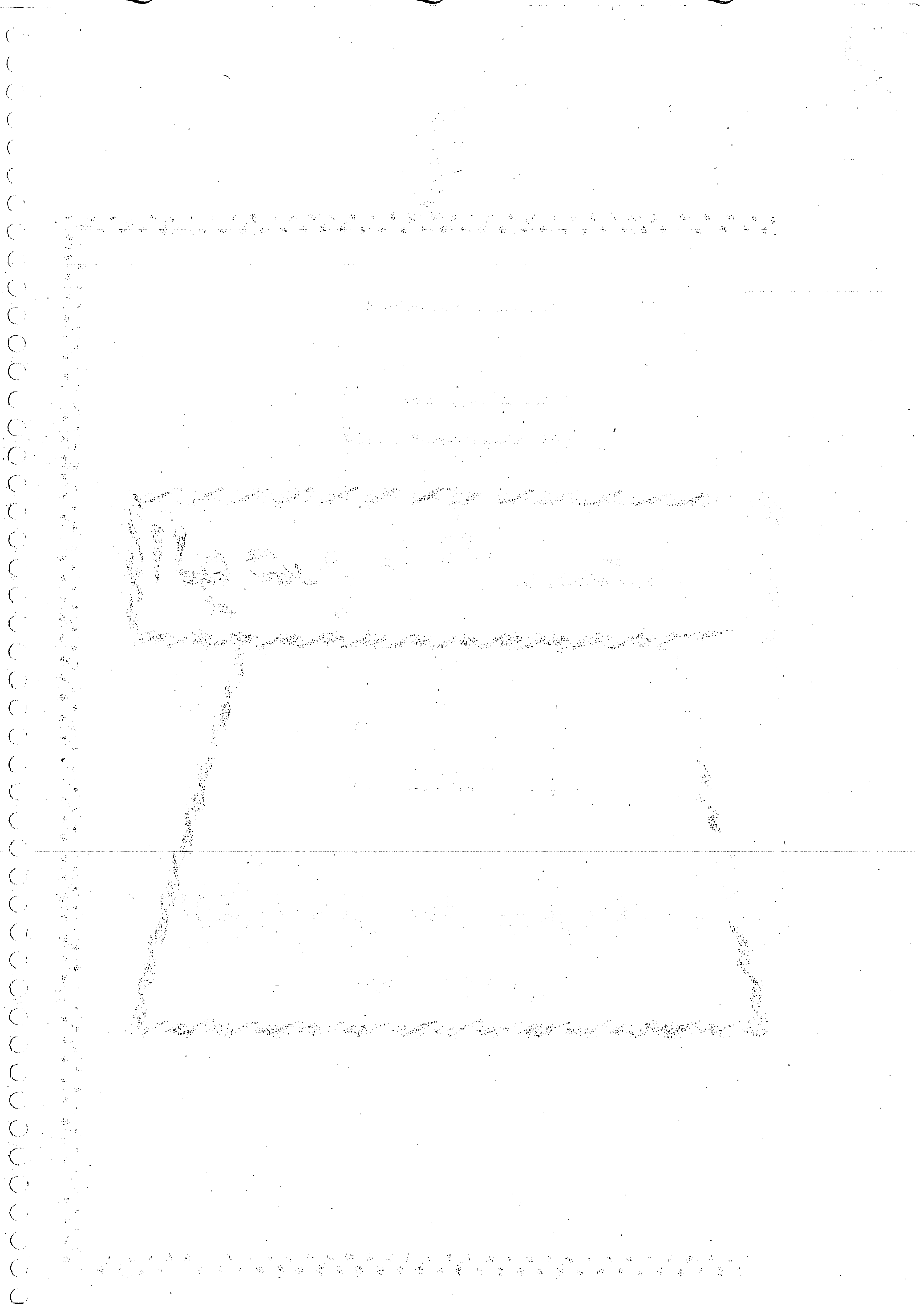
كتاب

الوضع والاستعارة

تأليف :

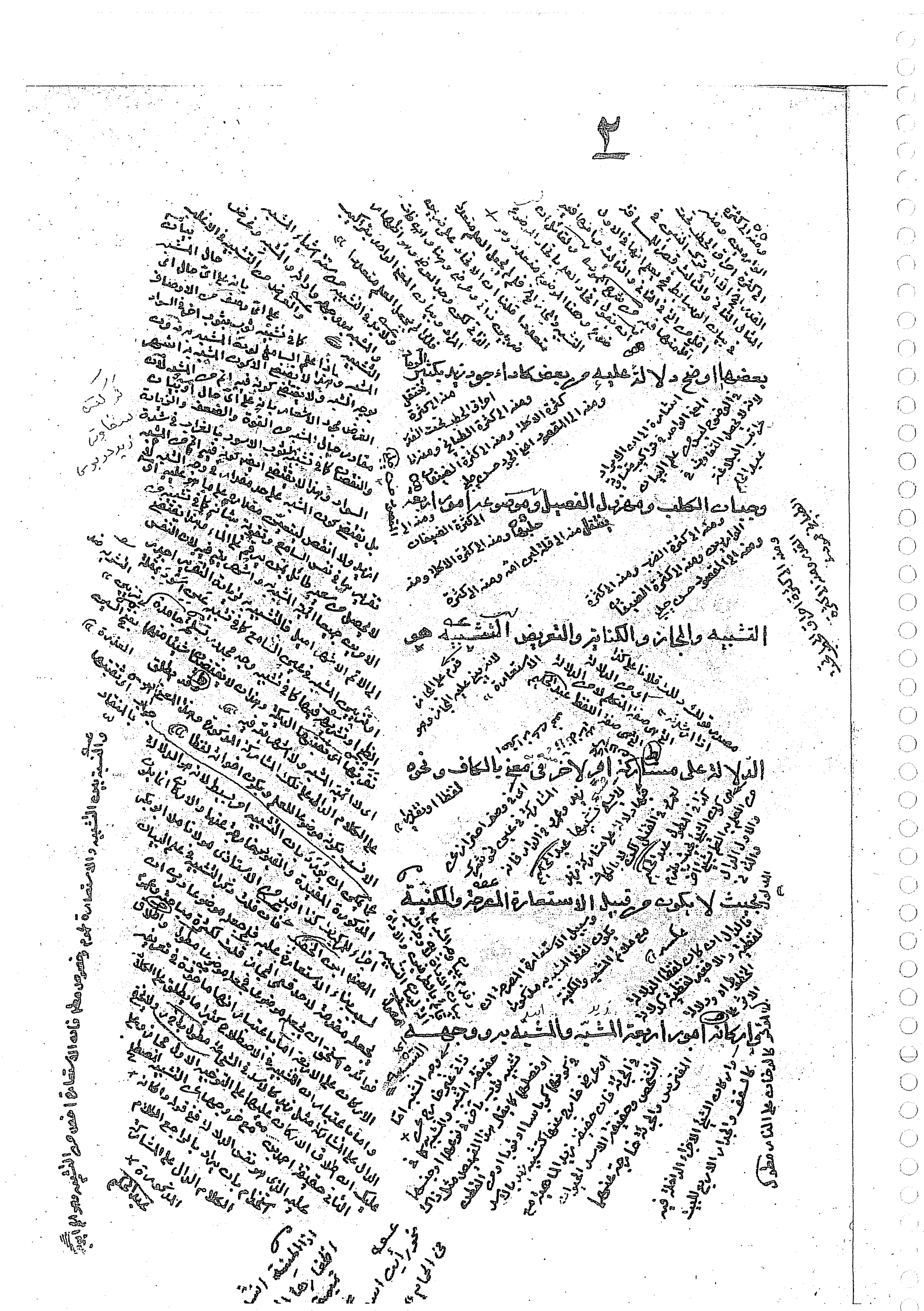
العالم الفاضل الملا ابوبكر المعـ...

(ميرزستمي)



بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

الحمد لمن ابتداء الهبة انشاؤه والشكر
لمن انتهاء الهبة لبقائه والصلوة والسلام
على من عمت بعثته جنا وانسا وعلى آله واصحابه
الطاهرين قلبا ونفسا وعلم البيان اصل لقواعد
تتعلق باظهار المراد وبيان المعنى الواحد بتراكيب مختلفة بعضها



وباعتبار وجهه ما كان مشتركا بين المشبه والمشبه به
تحقيقا نحو زيد كالاسد او تقديرا نحو النجوم في الليلة
الظلماء كالسنن بين البدع والاهواء وادواته الكاف
وكأن ومثل ونحوها وله في قوة المبالغة وضعفها
مراتب اقواها حذف وجهه واداته نحو زيد اسد واو
سطها حذف احدهما نحو زيد كالاسد وزيد في الجرأة وادناها
ذكرهما

ذكرهما نحو زيد كالاسد في الجرأة وقد يضاف المشبه به

اى ذكر وجه الشبه واداته

الى المشبه للمبالغة في التشبيه بحذف اداته ووجهه

نحو لجين الماء وقد يبالغ في شان المشبه ايضا بقلبه

مشبها به نحو ابو حنيفة كابي يوسف واعلم انه اذا

اى في نظم الكلام او مقدرا فيه

كان المشبه مذكورا او مقدرا وكان المشبه به خبرا

له نحو زيد اسد او في حكم الخبر كخبر باب كان وخبر

٨

باب انّ نحو كان زيد اسدا و انّ زيدا اسد و المفعول

الثاني في باب علمت نحو علمت زيدا اسدا و الحال و الصفة

نحو جاءني زيد اسدا و زيد الاسد يسمّى تشبيها لانّ صوغ

الكلام لمجرد التشبيه وان لم يكن كذلك نحو لقيت في

الحمام اسدا يسمّى استعارة لانّ صوغ الكلام لإيقاع

الفعل على الاسد مثلا لا للتشبيه وقصد التشبيه

اشارة الى انّ صوغ الكلام في الاستعارة
قد يكون لغرض آخر وراء الايقاع مثل اسناد الشيء
الى آخر لاجل الوجه المذكور التشبيه نحو [illegible]
شاكي السلاح مقذف اسد و على راسه
شعره

محمد [illegible]

(عُلِّمَ عالمًا)

اصله علم زيدٌ علمًا =

فحذفنا فاعل الفعل ويقوم زيد مقامه

وجعلنا مفعول المطلق على علمًا

وقدر بالفظ زيد قبل لفظ علم ثم جملة

ورجعنا ها علمه الى زيد لان لا يلزم خلو جملة

الكبرى عن الرابطة ثم حذفنا وجملة

عُلِّمَ علمه جرًا لزيد =

(وعلمه عالم) اصله زيد عالم علمًا

فحذفنا عالم ثم جعلنا علمًا في مقامه وضفناه

الى الهاء الراجع الى زيد اضافة للمصدر الى

الفاعل في المعنى فصار زيد علمه عالم ثم استغنى

عن لفظ زيد بقرينة المقام

فصار علمه عالم)

هذا ما خطر بالبال والله اعلم

بالصواب =

(في عيشة رضيت " عيشت ")

(اي بلذة)

⑨ اصله رضي الرجل بعيشة فحذفنا فاعل الفعل =

وبدل الرجل مع الباء على بعيشة وجعلنا المفعول اعني عيشة في صدره =

الكلام والفعل اعني رضيت ورجعت هي اي الضمير رضيت

الى العيشة فصار العيشة رضيت " لان الاراضي

عن الرجل فصار المعنى بالغ ... في المعنى فاعل رضيت

[illegible] ان عيشة [illegible]

عاقل [illegible] اضيفت ⑨ وبعض [illegible]

على [illegible] عيشة [illegible]

من [illegible] رضي الرجل عيشة

[illegible]

[illegible]

[illegible] معلوم [illegible]

[illegible] عليه [illegible] =

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعي

والعلاقة هي المناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي كالمشابهة وقد تكون غيرها

يكون في الضمير والمجاز العقلي قسمين أحدهما عقلي وهو

إسناد الفعل إلى غير ما حقه أن ينسب إليه وذلك

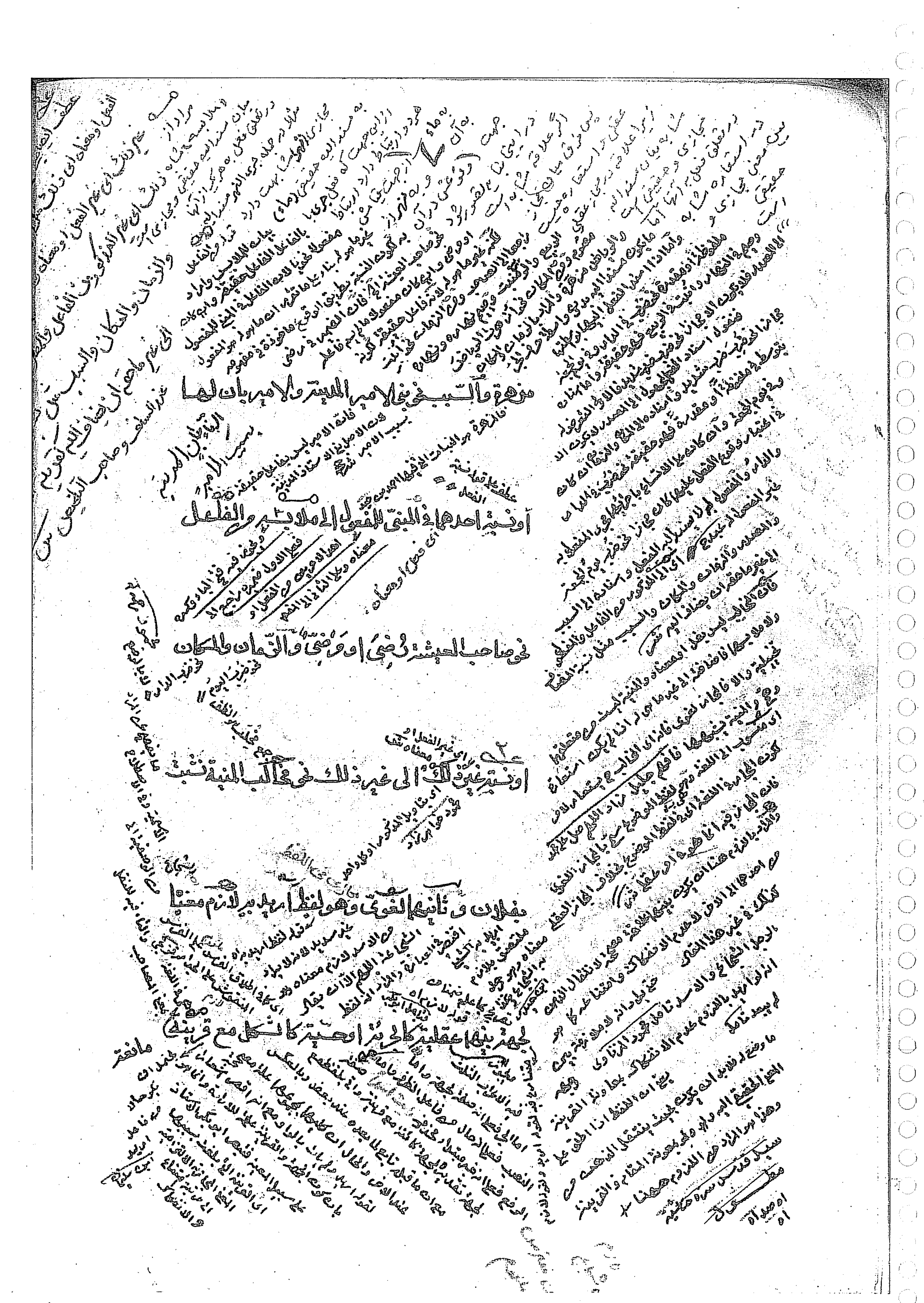
مثل نسبة الفعل أو معناه فيما بني للفاعل إلى متعلقه

والمفعول به نحو عيشة راضية وعيشة صائبة والمصدر

نحو علم علم وعالم عالم والزمان نحو أنبت الربيع البقل

ونهاره صائم والمكان نحو أنهار الأرض

[illegible]



مزهرة والسبب في الامر المبني والامر بان لها

او نسبة احدهما في المبني للمفعول الى الملابس والفاعل

نحو صاحب الجيش رضي او قضى والزمان والمكان

او نسبة غير ذلك الى غير ذلك في غالب المبنية نسب

بقرينة ثانيها لغوي وهو لفظ اريد به لازم معناه

لجهة بيانها عقلية كالخبر او حسية كالشمس مع قرينة

ای مثال حقیقة لبنائه للمفعول عیشة الخ.

هذا مثال للمجاز

رضی

اصله صاحب العیش بصیغة = ای الذی لان فاعل

فاعله الاصلی ای العیشة

المجهول فرجعنا فاعله الاصلی

النبی لان مفعولا فی الحقیقة وصار راضیة راجع الی العیشة والا راجع ولان

عین الرجع وحذفنا ثانیاً راضیة فصار رضی

حاصل العبارة صاحب العیشة

بعد حذفه اذا صار راضی صاحب العیش بعیشه

استعارة

درس 2

صاحب العیشة راضی

اصله عیشة مرضیة (رضیت) نسبت مرضیة بعیشة

حقیقت است چون نسبت فعل با مفعول است اگر مفعول ان نسبت داده شود

فاعل حقیقی که ... اضافه کنیم

مجاز است ... حقیقی

فاعل حقیقی که صاحب است

مجاز است ... فاعل حقیقی

و مجازا صاحب را راضی ... کنیم ×

مانعة عن ارادته حالية او مقالية نحو رأيت اسدا يرمي

في الحمام وذلك اما مفرد او مركب فالمفرد هو الكلمة المستعملة

في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخاطب لجهة مع قرينة

مانعة عن ارادته سواء كانت ذلك الاصطلاح لغة

كقول المخاطب بعرف اللغة اسد للرجل الشجاع

او شرعا كقول المخاطب بعرف الشرع صلوة للدعاء

او عرفا خاصا كقوله الخ طبق عرف النحو فعل للحدث آ ى

او عاما كقوله الخ طبق عرف العام دابة للانسان

والمفرد والمركب كل منهما اما مرسل ان كانت علاقته

غير المشابهة وهذه على انحاء شتى وذلك مثل

تسمية الشيء باسم جزئه كالعين للشخص الرقيب

او باسم كله كالاصابع للانامل كقوله تعالى يجعلون

اصابعهم

اصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت او باسم

سببه نحو رعينا الغيث اى النبات او مسببه نحو امطرت

السماء نباتا اى غيثا او باسم ما كان عليه في الماضي نحو

وآتوا اليتامى اموالهم اى الذين كانوا يتامى في الماضي

او باسم ما يكون عليه في المستقبل نحو انى ارانى اعصر

خمرا اى عنبا فهذه امثلة المجاز المرسل واما مثال

اى اطلاق اسم السبب على المسبب نحو

اى باسم الحالة التي يكون عليها في المستقبل

المجاز المرسل المركب

هو الكلام المستعمل في غير المعنى الذي وضع له لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الوضعي

أركان الاستعارة ثلاثة: (١) مستعار منه وهو المشبه به (٢) ومستعار له وهو المشبه (٣) ومستعار وهو اللفظ

المركب المرسل كقوله هواي مع الركب اليمانين مصعد

جنيب وجثماني بمكة موثق فإن هذا المركب موضوع

للإخبار والغرض منه لازمه وهو إظهار التحزن

والتحسر وأما الاستعارة فإن كانت مفردة

فكقولك أسداً في رأيت أسداً يرمي في الاستعارة

المفردة فكقولك في المركبة للمتردد في أمر إني أراك

تقدم رجلا وتؤخر اخرى فانك شبهت صورة تردده

في ذلك الامر بصورة من قام ليذهب في امر فتارة

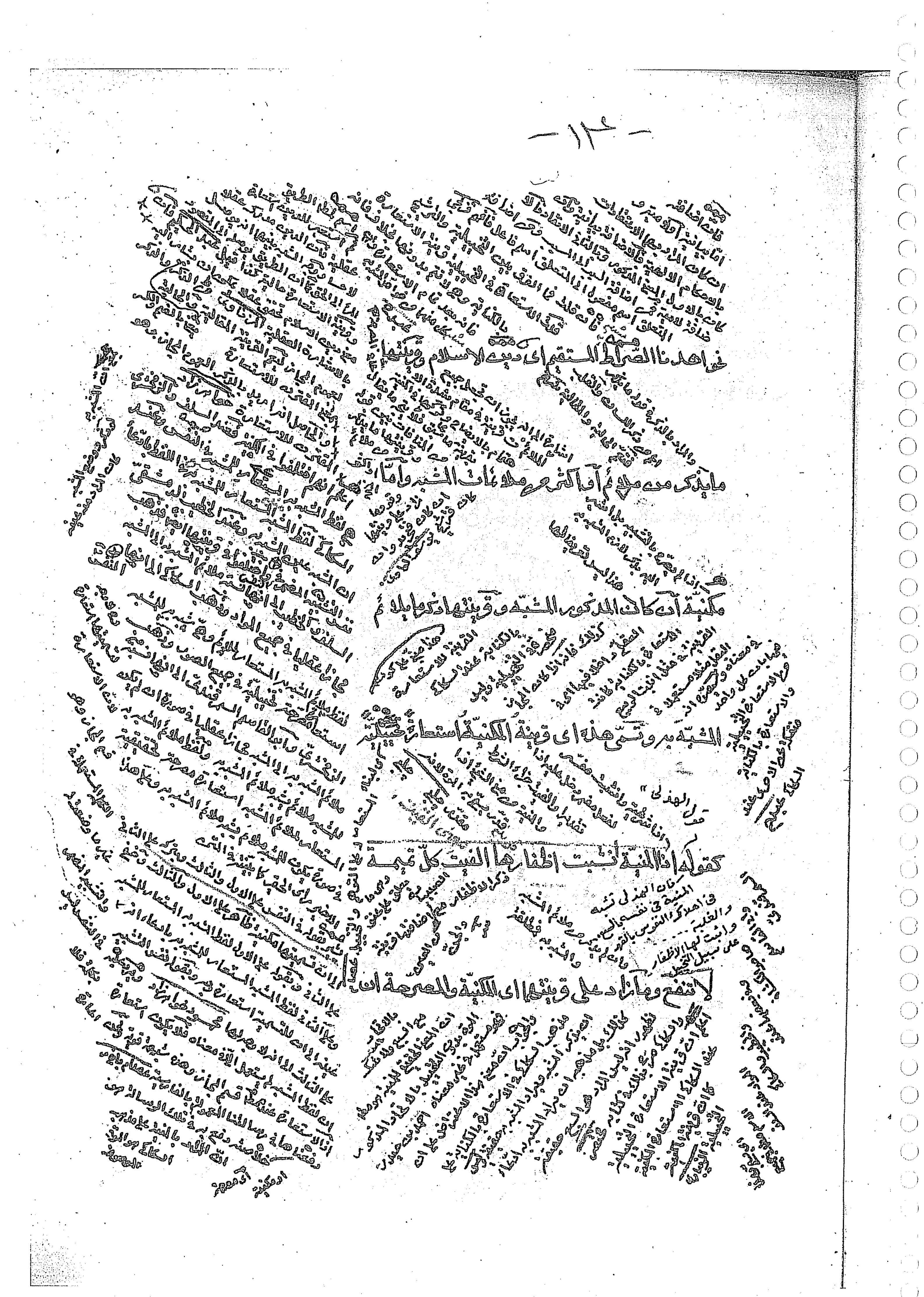
يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا فيؤخر اخرى

فاستعمل الكلام الدال على هذه الصورة في تلك

الصورة ووجه الشبه بينهما هو الاقدام تارة والاحجام

اخرى والاستعارة المركبات لم يثبتوا استعمالها

ثم تمثيلا او تمثيلا على سبيل الاستعارة واستعارة
تمثيلية وان اشتهر تسميته مثلا والامثال لا تغير ف
مضربها على حال موردها والا لم تكن استعارة و
الاستعارة المفردة اما مصرحة ان كان المذكور
المشبه به وهي استعارة تحقيقية لتحقق معناها
المستعار لحسا نحو رأيت اسدا في الحمام او عقلا نحو



نحو اهدنا الصراط المستقيم اى دين الاسلام وقرينتها

ما يذكر من لوازم [illegible] ملائمات المشبه واما [illegible]

مكنية ان كان المذكور المشبه وقرينتها ذكر ما يلائم

المشبه به وتسمى هذه اى قرينة المكنية استعارة تخييلية

كقوله اذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع

لا تنفع وما زاد على قرينتها اى المكنية والمصرحة ان [illegible]

كان من ملائم المشبه فجريد وان كان من ملائم المشبه به

فترشيح نحو لدى اسد شاكي السلاح مقذف له

لبد اظفاره لم تقلم فاقوله لدى اسد استعارة

والاضافة قرينة وقوله شاكي السلاح تجريد وقوله

له لبد اظفاره لم تقلم ترشيح والقرينة في المكنية

والترشيح فيها اي في المكنية والمصرحة قد يكونان

باقية على معناها الحقيقي ويكون المجاز في الاثبات

وذلك اذا لم يكن للمستعار له ملائم يشبه ملائم المستعار

منه كاظفار المنية تشبثت بفلان فان الاظفار قرينة

ونسبت التشبث واما كان المجاز فيهما في الاثبات لكن

السكاكي يجوز جعل قرينة الكناية استعارة مصرحة على

سبيل التخييل فانه يقول لما شبهت المنية بالسبع في

اغتيال النفوس اخذ الوهم في تصويرها بصورته واختراع

لوازمه لها فاخترع لها صورة مثل صورة الاظفار ثم

اطلق عليها لفظ الاظفار فيكون هناك استعارة ×

تصريحية تخييلية لا تحقيقية لعدم تحقق معناها لا حسا

ولا عقلا بل وهما محضا وقد يكونان مستعارتين

ومُلائم المستعار منه لملائم المستعار له استعارة مرشحة على

سبيل التحقيق إذا كان للمستعار له ملائم يشبه ملائم المستعار

منه نحو قوله تعالى ينقضون عهد الله فانه استعير الحبل

للعهد في النفس على سبيل الكناية وذكر النقض ترشيح مستعار

من ملائم المستعار منه وهو ابطال الحبل لملائم المستعار له

وهو ابطال العهد ونحو قوله تعالى واعتصموا بحبل الله

فانه استعير الحبل للعهد على سبيل التصريح بقرينة

الاضافة الى الله تعالى وذكر الاعتصام ترشيحا مستعارا

من ملائم المستعار منه وهو التمسك بالحبل لملائم المستعار له

وهو الوثوق بالعهد ثم الصحيح اما اصلية ان كان

المستعار اسم جنس اي اسما لا على ذات صالحة

حيث قال شاع استعمال النقض في ابطال العهد من حيث تسميتهم العهد بالحبل على سبيل الاستعارة لما فيه من اثبات الوصلة بين المتعاهدين وهذا من اسرار البلاغة و لطائفها ان يسكتوا عن ذكر الشئ المستعار ثم يرمزوا اليه بذكر شئ من روادفه فينبهوا بذلك الرمز على مكانه نحو شجاع يفترس اقرانه ففيه تنبيه على ان الشجاع اسد هذا كلامه وهو صريح في ان المستعار هو اسم المشبه به المتروك صريحا المرموز اليه بذكر لوازمه. مطول

لان تصدق على كثيرين من غير اعتبار وصف والوصف

سواء كان اسم عين كاسد للرجل الشجاع او اسم معنى

كقتل للضرب الشديد واما تبعية ان كان ذلك

اللفظ فعلا او مشتقا منه او حرفا والتشبيه في الاولين

اي في الفعل والمشتق لمعنى المصدر فيقدر التشبيه

نطقت الحال والحال ناطقة بكذا للدلالة بالنطق

في ايضاح المعنى وايصاله الى الذهن فيستعار له لفظ

النطق ثم يشتق منه الفعل والصفة فتكون الاستعارة

في المصدر اصلية وفي الفعل والصفة تبعية والقرينة

فيهما اي في الفعل والمشتق ذكر الفاعل كما في او المفعول

نحو قتل البخل اي ازال واحيى السماح اي الجود او الجود

نحو فبشرهم بعذاب اليم اى انذرهم او الحال والمقام

نحو قولك زيدا اعضربته ضربا شديدا فى الثالث اى

التشبيه فى الحرف لمتعلق معناه والمراد بمتعلق معناه

ما يعبر به عنده من المعانى المطلقة كالابتداء المطلق

ونحوه فيقدر التشبيه فى قوله ولاصلبنكم

فى جذوع النخل للاستعلاء المطلق بالظرفية المطلقة

فى مطلق الاستقرار فيستعار لفظ المشبه به للمشبه

ان لام يستعمل لفظ الحرف الموضوع لجزئيات المشبه به

فى جزئيات المشبه تبعا فتكون الاستعارة التبعية

اعتبار اخر وهو جعل قرينتها استعارة مكنية وجعل

نفسها قرينتها مكنية منه مثل نطقت الحال تشبيه الحال

بالانشاء المتجوز في اظهار المعلق وجعله استعارة
مكنية وجعل نطقت قرينة عليها وكذا يجوز اعتبار
التشبيه فيما دخل عليه الحرف وجعله استعارة مكنية
وذكر الحرف قرينة عليها وذلك باب فتح المذهب في
قوله تعالى كناية عن الظرف بالامكنة وجعله قرينة
عليها والاستعارة تفارق الكذب ببنائها على التأويل
اي جعل افراد اللفظ على قسمين متعارفا وغيره
متعارف واستعماله في غير المتعارف وبنصب
القرينة عليها وتفارق الغلط بوجود الجهة فيها دونه
وقد يطلق المجاز على كلمة تغير اعرابها بحذف لفظ
نحو جاء ربك واسئل القرية المجاز اي امر ربك

واسئل اهل القرية ومن زيادة لفظ نحو ليس كمثله شيء
اي ليس مثله شيء والكناية لفظ مفرد او مركب اريد
به لازم معناه مع جواز ارادته منه بنصب القرينة الغير
المانعة عنه فظهر انها تخالف المجاز من حيث انه
قامت به قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع له في المجاز والا
فكناية وهي اقسام ثلثة الاول المطلوب به الذات
كقولنا كناية عن الانسان مستوي القامة عريض الا
ظفار والثاني المطلوب به الصفة فان لم يكن الا
نتقال بواسطة فقريبة كقولنا كناية عن الابله عريض
القفاء والا فبعيدة كقولنا كثير الرماد كناية عن
المضياف فانه ينتقل الذهن من كثرة الرماد الى

كثرة إطلاق الحطب تحت القدر ومنها الى كثرة

الطبائخ ومنها الى كثرة الأكلة ومنها الى كثرة الضيفان

ومنها الى المقصود وهو المضياف والثالث المطلوب

به النسبة اي اثبات امر لآخر كقوله ان السماحة

والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج فانه

كناية عن اثبات هذه الصفات له او نفيها عنه

كقولنا في عرض من يؤذي المسلمين كناية عن

نفي الاسلام عنه المسلم من سلم المسلمون من يده و

لسانه اطبق البلغاء على ان المجاز والكناية ابلغ من

الحقيقة والتصريح لان الانتقال فيهما من الملزوم الى

اللازم فهو كدعوى الشيء ببينة والتعريض لفظ

من المبالغة لا من البلاغة اي المجاز والكناية اكمل واقوى في الدلالة على ما اريد منه

تقسيمات للكناية الى التعريض والتلويح والرمز والايماء والاشارة

ابدية معناه الوضعي حقيقة او مجازا او كناية

اشير به الى معنى اخر ايضا كقولك اذيتني فستعرف

جاء الابتداء وانت تريد الخاطب وغيره لكنه الخاطب

واد من نفس اللفظ وغيره وسوقه وغاية الكلام

وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

الحمد لله الذي دل على وجوب وجوده استحالة الدور

وامتناع تاثير الاثر اللاحق في مؤثره السابق واعترف

به بطلان التسلسل المبرهن ببرهان التطبيق و

الصلوة على من هدانا طريق السوى وسواء الطريق و

على آله واصحابه ازمة التحقيق وبعد فيقول [illegible]

الزائد على المتناهي

بقدر متناه متناه

اصول باحثة عن احوال اللفظ من حيث الوضع فموضوعه

اللفظ من حيث الوضع وغايته معرفة الوضع فالوضع

لغة جعل الشيء في حيز واصطلاحا تعيين اللفظ بإزاء المعنى

ليدل عليه بنفسه او بالقرينة ويسمى الاول موضوعا

والثاني موضوعا له فيجب ان يكون بينهما نسبة لا بد

من تصورها قبله إما بذاتها او بأمر اعم منهما

فالموضوع ان كان لفظا واحدا متصورا بخصوصه

سواء كان الوضع والموضوع له خاصين او

عامين او الوضع عاما والموضوع له خاصا

فالوضع شخصي وان كان الفاظا متعددة ملحوظة

بأمر عام فالوضع نوعي والموضوع له ان كان افرادا

وحده ملحوظا بخصوصه فالوضع خاص والموضوع له كذلك

وان كان امورا متعددة ملحوظة بامر عام صادق عليها

جزئيات كما في ضميري المتكلم والمخاطب او كليات

كما في المشتقات والمعرف بلام الجنس او مختلطات

كما في الموصول وضمير الغائب والمعرف بلام العهد

فالوضع عام والموضوع له خاص وان كان امرا عاما

وحده ملحوظا بعمومه فالوضع عام والموضوع له كذلك

واما الوضع للاعم بملاحظة الاخص فلم يوجد

في كلامهم فمن الوضع بالوضع الخاص لموضوع له

كذلك وضعا شخصيا العلم وذلك بان يعقل

لفظ مخصوص بخصوصه مثل زيد ومعنى معين

بعينه ثم يقال هذا اللفظ موضوع لهذا الجزئي والموضوع

بالوضع العام الموضوع له خاص وضعا شخصيا القسم

فان الواضع تصور لفظا خصوصا بخصوصه مثل هو في

خصوصيات بمفهوم مشترك بينها مثل المفرد المذكر

المتقدم ذكره ونظر فيه البعاث فان وضعت هذا لكل

واحد من هذه الخصوصيات بخصوصه ومنه اسم

الاشارة فانه تصور لفظ هذا مثلا بخصوصه في

مفهوم المفرد المذكر المشار اليه بالاشارة

الحسية ونظر فيه الخصوصيات تحته ثم قال

هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الخصوصيات

بخصوصه ومنه الموصول فانه تصور لفظا

مشخصا بعينه مثل الذي واما كليا مثل المفرد المذكر

المشار اليه بالاشارة العقلية ولاحظ فيه جزئياته

وقال هذا موضوع لخصوص كل من هذه الخصوصيات

ومنه الحرف فانه تصور لفظ من مثل لفظ من ومعنى

مطلقا مثل ابتداء المطلق والتفت فيه الى مقيداته

وقال وضعت هذا اللفظ لكل من هذه الخصوصيات بعينه

والتالي الوضع ذاتية في الحرف داخلة في مفهومه وعرضية

في المضمر والمبهم خارجة عن مفهومها وهذه الاربعة

لا تفيد المراد الا بقرينة معينة له لاستواء نسبة

الوضع الى المسميات وتلك القرينة في الاول تقدم

الذكر وفي الثاني الاشارة الحسية وفي الثالث الاشارة

العقلية أي محمودية الصلة للموصول وفي الرابع

ذكر التعلق وهو الموضوع بالوضع العام الموضوع له

الخاص وضعا نوعيا الفعل فان الواضع تصور

أي الطائفة من الألفاظ بمفهوم كلي مثل كل ما كان

على فعل وفعلة من الصلة بمفهوم كذلك مثل

المركب من حيث هو هو لعل مصدر اشتق

فهو منسوب الى نسبة اعتبرت من طرفه الى فاعل

معين تخصيصا للبعد او نوعيا كرجل وغيرها

تلك النسبة ثم قال كلما كان على فعل فضعته

للمفهومات التي تصدق عليها مفهوم المركب

المذكور مثل ضرب المنسوب الى مفهوم الماضي

والنصر المنسوب اليه فيه المعنى فكذلك ومنه

المشتق فانه بعد تحقق نوع من الالفاظ بمفهوم

ما كان على فاعل مثلا وعدد من الغالب بمفهوم

المركب من ذات ما وحدث هو مدلول المصدر

الذي اشتق هو منه وتعيين ربطا اعتبرت من

طرف الذات قال وضعت صيغة فاعل من كل

مصدر لمن قام به مدلول ذلك المصدر اي

المفهومات التي تندرج تحت المفهوم المذكور

من ذات ثبت له الضرب وذات ثبت له

النصر الى ما لا يتناهى والنسبة التي في الفعل

طرفاها حدث داخل في مفهومه وذات

خارج عنه والتي في الشق ط فاهما حيث وذات

ناحلوات في مفهومه وصح ثمة استقلت الثانية

دون الاولى وصفته المثنى والمجموع والمصغر والمنسوب

فانه تصور الفاظا كثيرة بمفهوم ما لحق آخره الف او

ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ومطلقا عليك

بمفهوم الفرد بين المتماثلين في الجنس وقال كل ما لحق

آخره الفا فهو لفرد بين متماثلين في ذلك الجنس

وصفته المعرف بلام الجنس فانه تصور الفاظا

بعنوان الاسم الذي دخله لام الجنس فتصور مفهوما

كلية بمفهوم الجنس المعين عند السامع مع مغز ما

يدخل عليه ذلك اللام وقال كل ما دخل عليه لام الجنس

وضعته للمفهومات التي صدق عليها مفهوم الجنس

المعين من مفهوم مدخولها اعني هذا المفهوم وذلك

المفهوم الآخر غير ذلك ومنه المعرف بلام العهد

فانه تعقل الموضوعات بمفهوم المركب من الاسم واللام

العهد فخصص الموضوعات لها بمفهوم الحصة

المعهودة بين المتكلم والمخاطب في مفهوم ما يدخله

ذلك اللام وقال كلما صدق عليه المفهوم الاول فعينته

لما صدق عليه المفهوم الثاني ومنه هيئة المركب

الاسمي فانه تصور جميع هيئات الالفاظ المركبة من

اسمين بمفهوم هيئة المركب من اسمين فخصص جميع

النسب بمفهوم النسبة التي بين معنييه تامة او ناقصة

وقال كل هيئة كذلك وضعته لما صدق عليه مفهوم النسبة

المذكورة ومنه المجاز فانه بعد وضع الحقائق لمعانيها

تصور المجازات بمفهوم لفظ موضوع لمعنى والعلاقة المجازية

بمفهوم معنى يناسب المعنى الحقيقي بمناسبة من المناسبات

المحصورة وقال كل لفظ كذا وضعت لمعنى يناسبه باحد

من المناسبات المعتبرة وهو الموضوع بالوضع العام لموضوع

له كذلك وضعا شخصيا اسم الجنس فانه تصور لفظا

شخصيا بخصوصه كرجل مثلا وتصور معنى كليا بوجه كذكر من

بني آدم جاوز حد الصغر وبلغ حد الكبر ووضع الاول

للثاني وكذا علم الجنس كاسامة وسبحان ومنه المصدر

فانه تصور لفظ الضرب مثلا بنفسه ومفهوم الدق

كذا ثم قيل وضعت هذا اللفظ لهذا المعنى وكذا اسميه

كسلام وكلام وذهب المتقدمون والعلامة التفتازاني

الى ان المضمر والمبهم والحرف والفعل والمشتق والمعرف

باللام من قبيل الموضوع بالوضع العام الموضوع له كذلك

وضعا شخصيا وجعلوا ما جعله المتأخرون آلة للوضع

موضوعا له بشرط استعمالها في الخصوصيات وتبعهم

المتأخرون كالقاضي عضد الملة والدين والسيد

الشريف قدس سرهما فلزم المجازات لا حقائق

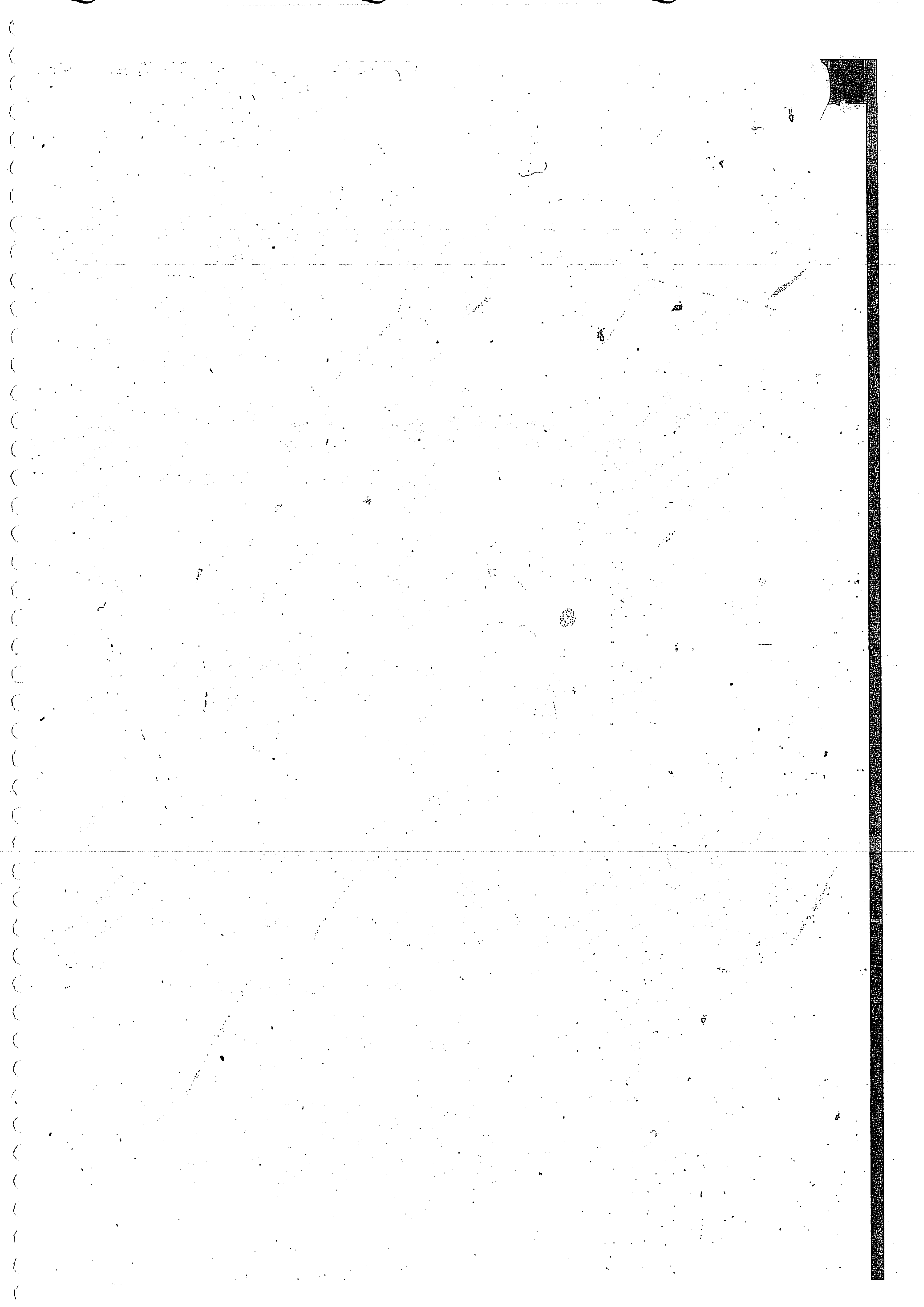
لها وخلو الوضع عن الفائدة وكون الحروف مستقلة

واعتبار الوضع النوعي في جميع ما اعتبر فيه

انما هو لقلة المؤنة وكثرة الموضوعات و الا

يجوز فيها اعتبار الوضع الشخصي ايضاً بل هو
الاولى ولا يجب اتحاد قبيلي الوضع فيها
فان وضع الفعل والمشتق متنوع على الاول وقبيل
الوضع العام لموضوع له خاص وعلى الثاني وقبيل
الوضع العام لموضوع له كذلك خاتمة المشترك
المعنوي هو لفظ موضوع لمعنى كلي يجوز العقل صدقه
على كثيرين كالانسان والمشترك اللفظي هو لفظ واحد
موضوع لمعنيين مثلاً جزئيين كزيد او كليين كالعين
او مختلفين كالانسان علماً ومفهوماً والمترادف عكسه
اى لفظ متعدد موضوع لمعنى واحد جزئياً كعمر وابي
حفص او كلياً كالليث والاسد الحمد لله على اتمام

كتابة هذه الرسالة المسماة بالوضع
لمولانا ملا ابي بكر المشهور بمير
رستمي يوم الاربع بعد
العصر بيد اضعف
الطلاب محمد
الفائز
١٤



جاء في الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد بين يدي الله تعالى فناجى عن ربه ونضرّع وبكى بكاءً
كثيراً لسبب وقوع الوباء والطاعون فجاء جبرئيل عليه السلام الى حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم ان الله يقرئك السلام وقال من قرأ هذا الدعا سبع مرات ونفخ الى قم
شاة ثم ذبح ويطبخ لحمها في كل لقمة او اكثر امنه الله تعالى عن شر الوباء والطاعون
وهو هذا اللهم انت القادر ونحن المقدرون وانت المالك ونحن المملوكون
وانت القوي ونحن الضعفاء وانت الغني ونحن الفقراء وانت الغفور ونحن
الخاطئون وانت الباقي ونحن الفانون وانت المعطي ونحن السائلون وانت
الباعث ونحن المبعوثون وانت الحي الذي لا يموت ونحن عبيدك سوف
نموت اجرنا من النار وادخلنا الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين وارزقنا
رحمتك في الدنيا والآخرة واصرف عنا الوباء والقحط والطاعون في الدنيا
بفضلك واغفر لنا ولآبائنا واخواننا واولادنا وازواجنا وذرياتنا و
لجميع المؤمنين والمؤمنات عامة انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير برحمتك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين والحمد لله رب العالمين

تمت از شب یکشنبه از حین خوف و شهرت بوده قریه فیلات ...
اندله بکروز بست ...

الحمد لمن ليس بذاته الهيئة أتانا والشكر لمن أسبغ نعماء الوهبية لنا

والصلاة والسلام على من عمّ بهبته جنًّا وإنسًا وعلى آله وأصحابه لطا

هذه قلباً وقالباً أصول وقواعد يتعلق بإظهار المراد وبيان

المعنى الواحد بتراكيب بعضها أوضح دلالة عليه من بعض كما هو دأب البلغاء

والمراد ببيان الكلام في هذا الفصل وموضوعه امور اربعة التشبيه والمجاز

والكناية والتعريض التشبيه الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى بالكاف ونحوه

بحيث لا يكون على سبيل الاستعارة المصرحة والمكنية واركانه اربعة المشبه

والمشبه به ووجهه واداته ووجهه ما اشترك بين المشبه والمشبه به تحقيقا

نحو زيد كالاسد او تخييلا نحو النجوم في الليل كالسنن بين البدع ولا هو وادواته

الكاف وكأن ومثل ونحوها وقد تفيد قوة المبالغة في وصفهما مراتب أقصاها حذف وجهه

وأداته نحو زيد أسد وأوسطها حذف أحدهما نحو زيد كالأسد وزيد أسد في الجرأة وأدناها

ذكرهما نحو زيد كالأسد في الجرأة وقد يضاف المشبه به إلى المشبه للمبالغة في التشبيه بحذف أداته

ووجهه نحو لجين الماء وقد يبالغ في شأن المشبه أيضا بقلبه مشبها به نحو أبو حنيفة كأبي

يوسف واعلم أنه إذا كان المشبه مذكورا أو مقدرا كان المشبه به خبرا نحو

زيدا اسدا او في حكم الخبر كخبر باب انّ وخبر باب كان نحو انّ زيدا اسدٌ او المفعول الثاني

لباب علمت نحو علمت زيدا اسدا والحال والصفة نحو جاءني زيد اسدا او مررت بزيد الاسد

يسمى تشبيها لان صوغ الكلام لجعل التشبيه وان لم يكن كذلك نحو رايت في الحمام اسدا يسمى

استعارة لان صوغ الكلام لايقاع الفعل على الاسد فلا التشبيه مقصود بل التشبيه مكنون

فصل قسمين احدهما عقلي وهو نسبة امر الى غير ما حقه ان ينسب اليه

وكذلك نسبة الفعل ومعناه فيما بني للفاعل الى منعلقه المفعول به نحو شعره [illegible]

وعيشة راضية والمصدر نحو علم علمه وعلم عالم والزمان نحو انبت الربيع البقل ونهاره

صائم والمكان نحو [illegible] ورياض [illegible] والسبب نحو بنى الامير المدينة

والاسناد لها او نسبة [illegible] في المبني للمفعول الى [illegible] الفاعل نحو صاحب عيشة

[illegible] والزمان والمكان او نسبة غير ذلك الى غير ذلك نحو [illegible] البتة

نشبت بفلان وثانيهما العرفي وهو لفظ اريد به لازم معناه لجهة بينهما عقلية كالابوة

او حسية كالشكل مع قرينة مانعة عن ارادته حالية او مقالية نحو رايت اسدا

ورايت اسدا في الحمام وذلك اما مفرد او مركب والمفرد هو الكلمة المستعملة في غير ما

وضعت له في اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن ارادته سواء كان ذلك

الاصطلاح لغة كقول المخاطب بعرف اللغة اسد للرجل الشجاع او شرعا كقوله

والفرق بين عرف اللغة وبين عرف العام ان العرف العام عبارة عن اتفاق جميع اهل اللغة على نقل الشيء بخلاف عرف اللغة والعرف الخاص عبارة عن اتفاق قوم مخصوصة عن نقل شيء كاتفاق اهل النحو والصرف على اصطلاحهم

بعرف الشرع صلوة للدعاء أو عرفاً خاصاً كقول المخاطب بعرف النحو فعل للحدث أو عرفاً عاماً

كقول المخاطب بالعرف العام دابة للانسان والمفرد والمركب كل منهما اما مرسل

ان كانت جهة غير المشابهة وهذه الجهة على الحاشية وذلك مثل تسمية

الشيء باسم جزئه كالعين للشخص الرقيب أو باسم كله كالاصابع للانامل

كقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق أو باسم سببه نحو رعينا الغيث

اي لنبات او سبب نحو امطرت السماء نباتا اي غيثا او باسم ما كان عليه في

الماضي نحو واتوا اليتامى اموالهم اي الذين كانوا يتامى في الماضي او باسم ما يكون

عليه في المستقبل نحو اني اراني اعصر خمرا اي عنبا هذه كلها امثلة المفرد المرسل

واما مثال المركب المرسل فكقوله هواي مع الركب اليمانين مصعد جنيب

وجثماني بمكة موثق فان هذا المركب موضوع للاخبار والغرض منه

والقرينة هنا ان النبات لا ينزل من السماء لان النبات انما هو في الارض

وأركان الاستعارة أربعة المستعار وهو اللفظ والمستعار منه وهو المعنى الحقيقي والمستعار له وهو المعنى المجازي والمستعير هو المتكلم

لانه معناه وهو اظهار التحزن والتحسر واما استعارة ان كانت

جهته المشابهة كقولك اسدًا في رأيت اسدًا يرمي في الاستعارة المفردة

وكقولك في كونه للمتردد في امر انى اراك تقدم رجلًا وتؤخر اخرى فانك

شبهت صورة ترددك في ذلك الامر بصورة من قام ليذهب فهو تارة يريد

الذهاب فيقدم رجلًا وتارة لا يريد فيؤخر اخرى فاستعملت الكلام

الدال على هذه الصورة في تلك الصورة ووجه الشبه بينهما هو الإقدام

تارة والإحجام أخرى والاستعارة المركبة إن لم يشتهر ولم يشتر استعمالها

تسمى تمثيلا على سبيل الاستعارة واستعارة تمثيلية وإن اشتهر تسمى مثلا والأ

مثال لا تغير في مضربها عن حال موردها والأمثال تكون استعارة والاستعارة

مفردة إما مصرحة إن كان المذكور المشبه به وتسمى استعارة تحقيقية لتحقق

فمنها المستعار له حسا نحو رأيت اسدا في الحمام او عقلا نحو اهدنا الصراط

المستقيم اي دين الاسلام وقرينتها ما يذكر من ملائم او الترشيح ملائمات المشبه واما

مكنية ان كان المذكور المشبه وقرينتها ذكر ما يلائم المشبه به وتسمى هذه اي قرينتها

المكنية استعارة تخييلية كقوله واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة

لا تنفع وما زاد على قرينتها اي المصرحة والمكنية ان كان من ملائم المشبه فتجريد

وان كان من لوازم المشبه به فترشيح وقد يجتمعان نحو لدى اسد شاكي السلاح

مقذف له لبد اظفاره لم تقلم فقوله لدى اسد استعارة والاضافة فيه قرينة

وقوله شاكي السلاح تجريد وقوله لبد اظفاره لم تقلم ترشيح والقرينة في

المكنية والترشيح فيهما اي في المكنية والمصرحة قد يكونان باقيين على معناهما

الحقيقي وقد يكونان مجازين في الاثبات وذلك اذا لم يكن للمستعار له ملائم يشبه

ملائم المستعار منه نحو اظفار المنية نشبت بفلان فان الاظفار قرينة ونشبت ترشيح

وإنما كان مجازاً فيهما في الاثبات لكن السكاكي جوز جعل قرينة المكنية استعارة

مصرحة على سبيل التخييل فانه يقول لما شبهت المنية بالسبع في اغتيال النفوس

اخذ الوهم في تصويرها بصورته واختراع لوازمه لها فاخترع لها صورة

مثل صورة الاظفار ثم اطلق عليها لفظ الاظفار فتكون هناك استعارة

تخييلية للتحقيقية لعدم تحقق معناها الحقيقي لا حسًّا ولا عقلاً بل وهمًا

فيهما أيضاً وقد يكونان مستعارين من ملائم المستعار منه لملائم المستعار له

استعارة مصرحة على سبيل التحقيق لأن للمستعار له ملائم المشبه ملائم المستعار

منه نحو قوله ينقضون عهد الله فإنه استعير الحبل للعهد في النفس على سبيل الكناية

وذكر النقض فيه مستعار من ملائم المستعار منه وهو إبطال طاقات الحبل لملائم

المستعار له وهو إبطال العهد ونحو قوله واعتصموا بحبل الله فإنه استعير الحبل

المهمل على سبيل استعارة مصرحة بقرينة الاضافة الى الالم ثم ذكر الاعتصام ترشيح

شبه استهلاك الامم المستعار منه وهو الهلاك بالحبل الالم المستعار له وبيانه

ثم قوله المهمل المصرح اما أصلية اذا كان اللفظ المستعار اسم جنس اي اسما دالا

على ذاته صالحا لان يصدق على كثيرين من غير اعتبار وصف من الاوصاف سواء كان اسم

عين كاسد للرجل الشجاع او اسم معنى كقتل للضرب الشديد واما تبعية ان كان فيه الاشـ...

اللفظ فعلا او مشتقا منه او حرفا والتشبيه في الاولين اي في الفعل والمشتق

لمعنى المصدر فيقدر التشبيه في نطقت الحال والحال ناطقة بكذا للدلالة بالنطق

في إيضاح المعنى وإيصاله إلى الذهن فيستعار لها لفظ النطق ثم يشتق منه الفعل والصفة

فتكون الاستعارة في المصدر أصلية وفي الفعل والصفة تبعية وقرينتها في أي في

الفعل والمشتق كالفاعل كما مر أو المفعول نحو قتل البخل أي أزال وأحيا السماح أي

أي أظهر الكرم ونحو فبشرهم بعذاب أليم أي أنذرهم أو الحال والمقال نحو قتلت

زيداً أي ضربته ضرباً شديداً وفي الثالث أي التشبيه في الحرف لمتعلق معناه والمراد بمتعلق

وتلك المعاني ليست معاني الحروف لما ذكره الزاهد رحمه الله انها لو كانت معاني الحروف لا يفهم من الا سما كيف وهي معاني لها عند الجمهور مع
انهم قائلون بجزئيتها وليست الحرفية والاسمية باعتبار المعنى الموضوع له بل لانه لما علم من التتبع انه يستعمل فيه هذه الالفاظ هي الجزئيات
ينبغي ان يكون الموضوع له ايضا تلك الجزئيات دون المطلقات التي يعبر بها عن هذه الجزئيات وما قيل انه لا يمكن الاحاطة
بالجزئيات لعدم تناهيها فلا يمكن الوضع لها مردود بجعل الوضع عاما اذ الملاحظة الاجمالية كافية في الوضع
على ان هذا انما يتوجه على تقدير ان يكون الواضع الانسان واما على تقدير كونه هو الله تعالى على ما ذهب اليه
الشيخ الاشعري فلا اشكال اصلا وتحقيق هذا المقام يطلب من شرح الفاضل وحاشيته قدس سره

على ذلك الشرح احمد بن سليمان

يتعلق معناه ما يعبر به عنها من المطلقة كالابتداء ونحوه فيتعلق التشبيه في

قوله ولا صلبنكم في جذوع النخل للاستعلاء المطلق بالظرفية المطلقة في مطلق الاستقرار

فيسري التشبيه في الجزئيات فيقال لفظ المشبه به للمشبه اولا ثم يستعمل الحرف الموضوع للجزئيات المشبه بها في جزئيات

المشبه تابعا ويجوز في الاستعارة التبعية اعتبار آخر وهو جعل قرينتها استعارة مكنية

وجعل التبعية قرينتها مثلا يجوز في مثل نطقت الحال بكذا ان يشبه الحال بالانسان المتكلم في دلالتها

المعنى فيجعله استعارة مكنية ويجعل نطقت قرينة عليها وكذا يجوز اعتبار التشبيه

[حواشٍ بخط صغير بين السطور:]

اي فيتعلق الاستعارة ... المطلق ... فلا تكون حينئذ هي هي ... الحرفي

لاشتراكهما ... ويستعمل الحرف الموضوع للظرفية الخصوصية في الاستعلاء المطلق ... اي بعض افراد الاستعارة ... المطلقة ... فلا تكون حينئذ هي هي

اي فيقال اعتبار الاستعارة ... المراد في احد جزئيات المشبه به ... جزئيات المشبه عن ... الاضافة للجنس ... والغرض منه دفع توهم ان قوله في ...

اي بالاستعارة ... اي عند القوم ... ويجعل الاعتبار ... قرينتها مثالية ... اي الاستعلاء الخصوصي

اي اعتبارها على اختلاف المذهب ... التخييلية ... بيان ... نطقت ... على المذهب ... على هذا ... الاولى ان ... دون جعل ...

يجوز ان ... اي يجوز في الاستعارة التبعية التي في الفعل والمشتق ... عطف على تشبيه الحال ... الانسان المتكلم او لذلك تشبيه الحال على ... المذاهب في المكنية

[illegible]

فهلا ادخل عليه الحروف وجعله استعارة مكنية وذكر الحروف قرينة لها وذلك

بان جعل الجذوع في قوله كناية عن الظروف والامكنة وجعل في قرينة عليها

والاستعارة تفارق الكذب ببنائها على التأويل وعلى جعل افراد اللفظ قسمين

متعارفا وغير متعارف واستعماله في غير المتعارف ونصب القرينة عليها وتفارق

الغلط بوجود الجهة فيها دونه وقد يطلق المجاز على كلمة تغير اعرابها بحذف

لفظ نحو وجاء ربك واسئل القرية اي جاء امر ربك واسئل اهل القرية او زيادة

واعلم ان فهم المعنى الحقيقي وتصوره في الذهن لازم في كل من المجاز والكناية ليحصل الانتقال منه الى المعنى المراد والفرق بينهما باعتبار انه يجوز ارادة المعنى الحقيقي في الكناية من حيث انه كناية لانه لم ينصب قرينة مانعة عن ارادته ولا يجوز ذلك في المجاز اذ لابد فيه من قرينة مانعة عن ارادته وانما قيدنا بالحيثية لانه قد يمتنع ارادته لاجل خصوصية المقام كما في قوله تعالى بل يداه مبسوطتان ونحو الرحمن على العرش استوى عند المتكلم يعني ان [illegible] هاهنا اصل في الارادة ومقصود بالافادة والارادة معناها تبع له فيكون اللفظ مستعملا فيهما بان يكون احدهما وسيلة لينتقل به الى الاخر فلا يلزم الجمع بين المعنى الحقيقي [illegible] بالمعنى الذي وضع له فيكون كل منهما مرادا باللفظ اما المعنى الحقيقي فلعدم نصب القرينة المانعة عنه واما المعنى الكنائي فلكونه مناط الفائدة والقرينة دالة على ارادته عند المتكلم [illegible]

لما هو ليس كذلك شئ او ليس مثله والكناية لفظ مفرد او مركب اريد به لازم

معناه مع جواز ارادته معه لعدم نصب القرينة المانعة عن قطعها بخلاف المجاز

من حيث انه افادت به قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع له المجاز والكناية

وهي اقسام ثلاثة الاول المطلوب به ذات كقولنا الكناية عن الانسان مستوي القامة

عريض الاظفار والثاني المطلوب به صفة فان لم يكن الانتقال بواسطة فقريبة كقولنا

كناية عن الابله عريض القفاء والا فبعيدة كقولنا كثير الرماد كناية عن المضياف فانه

ينتقل من كثرة الرماد الى كثرة احراق الحطب تحت القدر ومنها الى كثرة الطبائخ

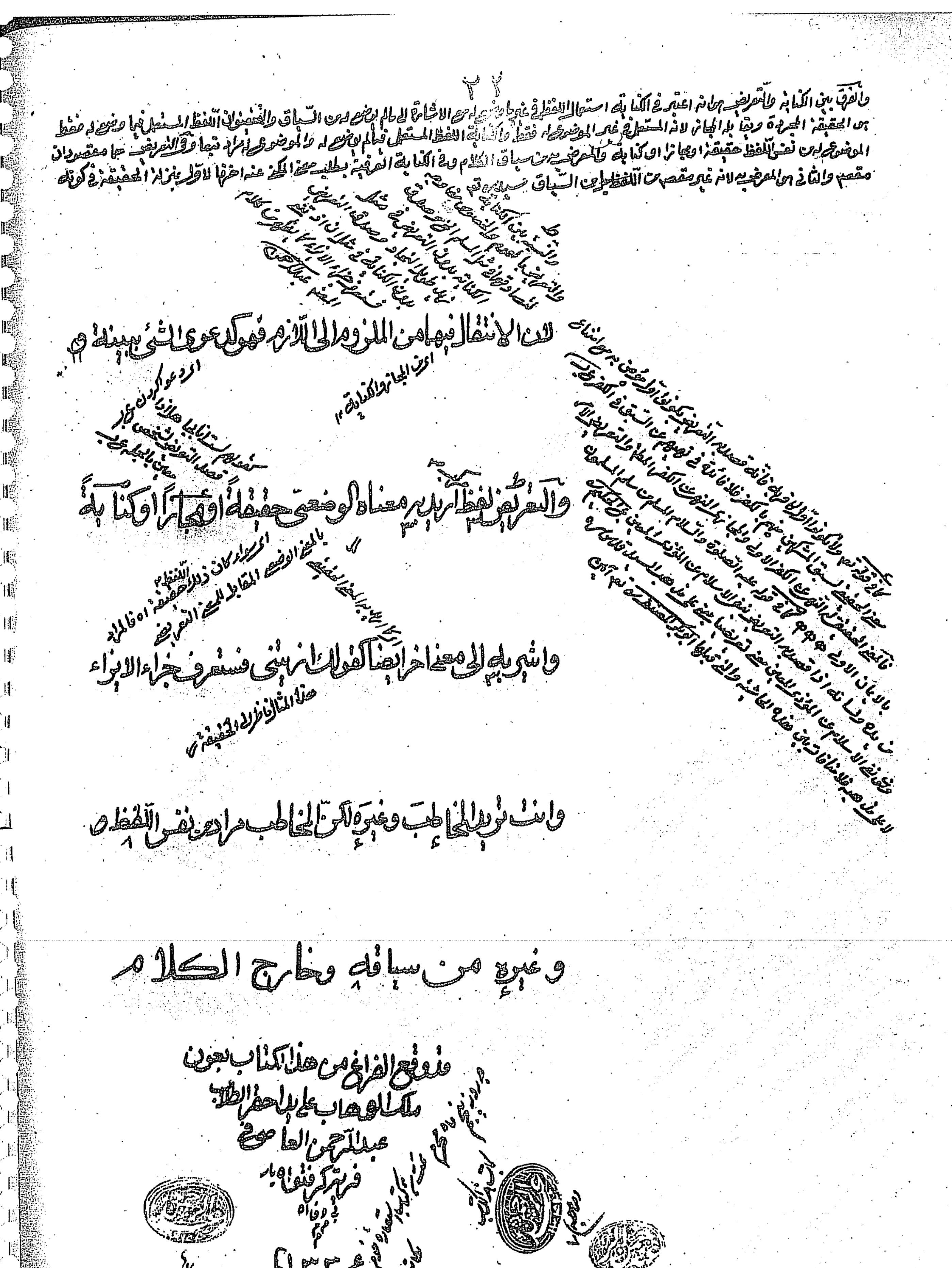
ومنها الى كثرة الآكلة ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود وهو المضياف

والثالث المطلوب بها نسبة اى اثبات امر لآخر كقوله ان السماحة والمروءة والندى

في قبة ضربت على ابن الحشرج فانه كناية عن اثبات هذه الصفات له او نفيه

عنه كقولنا في عرض من يؤذي المسلمين كناية عن نفي الاسلام عنه المسلم من سلم المسلمون

من يده ولسانه اطبق البلغاء على ان المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة والتصريح



والفرق بين الكناية والتعريض هو انه اعتبر في الكناية استعمال اللفظ في غيره وفي التعريض الاشارة الى ما لم يوضع له من السياق والفحوى لان اللفظ المستعمل فيما وضع له فقط هو الحقيقة المجردة ويقابله المجاز لانه المستعمل في غير الموضوع له فقط والكناية اللفظ المستعمل فيما لم يوضع له والموضوع له مرادا تبعا وفي التعريض هما مقصودان الموضوع له من نفس اللفظ حقيقة او مجازا او كناية والمعرض به من سياق الكلام وفي الكناية العرفية بطلب معنى الكناية عند اخرها لا الاول بمنزلة الحقيقة في كونه مقصودا والثاني هو المعرض به لانه غير مقصود من اللفظ بل من السياق

لان الانتقال فيهما من الملزوم الى اللازم فهو كدعوى الشيء ببينة

والتعريض لفظ اريد به معناه الوضعي حقيقة او مجازا او كناية

واشير به الى معنى اخر ايضا كقولك آذيتني فستعرف جزاء الايذاء

وانت تريد المخاطب وغيره لكن المخاطب مراد من نفس اللفظ

وغيره من سياقه وخارج الكلام

قد وقع الفراغ من هذا الكتاب بعون
ملك الوهاب على يد احقر الطلاب
عبد الرحمن العاصوفي
فرهتركرفقنوا ...
١٣٣٤

وما ينبغي في هذا المقام اقسام العلاقة المعتبرة في المجاز وهو ما ذكره قدس سره في تلك الحواشي فنقلا عنه اى المدقق ناقلا

عن العلماء خمسة وعشرون بالاستقراء وان كان بعض اقسام منها متداخلة الاول استعمال السبب في المسبب

نحو بلوا ارحامكم اى صلوا والثاني عكسه كالاثم للخمر والثالث الكل للجزء كالاصابع للانامل والرابع عكسه كالوجه

للذات والخامس الملزوم للازم كالنطق للدلالة والسادس عكسه كشد الازار للاعتزال عن النساء

والسابع احد المتشابهين في صفة شكلا او نحوه للاخر كالاسد للرجل الشجاع الثامن المطلق للمقيد

كاليوم ليوم القيمة التاسع عكسه كالمشفر للشفة العاشر الخاص للعام نحو وحسن اولئك رفيقا اى رفقاء

الحادي عشر عكسه كاليوم للعام الثاني عشر حذف المضاف نحو واسئل القرية ويسمى بالنقصان والثالث

عشر عكسه نحو انا ابن جلا اى رجل جلا الرابع عشر المجاورة كالميزاب للماء نحو جرى الميزاب الخامس عشر ما يؤول اليه كالخمر للعصير والسادس

عشر الكون عليه كالعبد للعتيق السابع عشر المحل للحال الثامن عشر عكسه نحو ففي رحمة الله اى الجنة التاسع

عشر الة الشيء له كاللسان للذكر العشرون احد البدلين للاخر نحو الدم للدية الحادي والعشرون النكرة

للاشباه للعموم نحو علمت نفس الثاني والعشرون الضد للضد الثالث والعشرون المعرف باللام لواحد منكر

نحو ادخلوا الباب اى بابا من ابوابها الرابع والعشرون الحذف نحو يبين الله لكم ان تضلوا اى لئلا تضلوا

الخامس والعشرون الزيادة نحو ليس كمثله شيء هذا ما نقله عن الائمة احمد بن حيدر رحمه الله

حذف المضاف اليه

الحمد لله الذي دل على وجوب وجوده استحالة الدور وامتناع تأثر الأثر

اللاحق في مؤثره السابق واعترف ببطلان التسلسل المبرهن ببرهان التطبيق

والصلوة على من هدانا طريق السواء وسواء الطريق والسلام على آله واصحابه

أدلة الحق وبعد فنقول علم الوضع علم باحث عن احوال اللفظ من

حيث كونه موضوعاً للفظ وحيث موضوعه وغايته معرفة الوضع فالوضع لغة

جعل الشيء في حيز وعرفا تعيين اللفظ بازاء المعنى ليدل عليه بنفسه او بالقرينة

وسمي الاول موضوعا والثاني موضوعا له فهو لكونه نسبة بينهما لابد له من تصورهما

قبله اما بنحو ما او باعم منه فالموضوع ان كان لفظا واحدا متصورا بخصوصه

سواء كان الوضع والموضوع له خاصين او عامين او الموضوع عاما والموضوع له خاصا

فالوضع شخصي وان كان الفاظا متعددة ملحوظة بامر عام فنوعي والموضوع

له ان كان امرا خاصا واحدا ملحوظا بخصوصه فالوضع خاص والموضوع له كذلك وان

كان امرا متعددة ملحوظا بامر عام صادق عليها جزئيات كما في ضمير المتكلم

والمخاطب واسم الاشارة او كليا كما في المشتقات والمعرف بلام الجنس او مختلطات كما

في الموصول وضمير الغائب والمعرف بلام العهد فالوضع عام والموضوع له خاص وان كان

امرا واحدا ملحوظا بالخصوص فالوضع عام والموضوع له كذلك وان الوضع للاعم بملاحظة

الاخص فلم يوجد في كلام القوم من الموضوع بالوضع الخاص والموضوع له كذلك وضعا شخصيا

العلم وفي كل باب يتعقل لفظ مخصوص بخصوصه مثل زيد ومعنى معين يضعه له هذا اللفظ

موضوع لهذا المعنى وهذا هو الموضوع بالوضع العام للموضوع له الخاص وضعاً شخصياً

المضمر فإن الواضع تصور لفظاً مخصوصاً بخصوصه مثل هو وخصوصيات بمفهوم مشترك

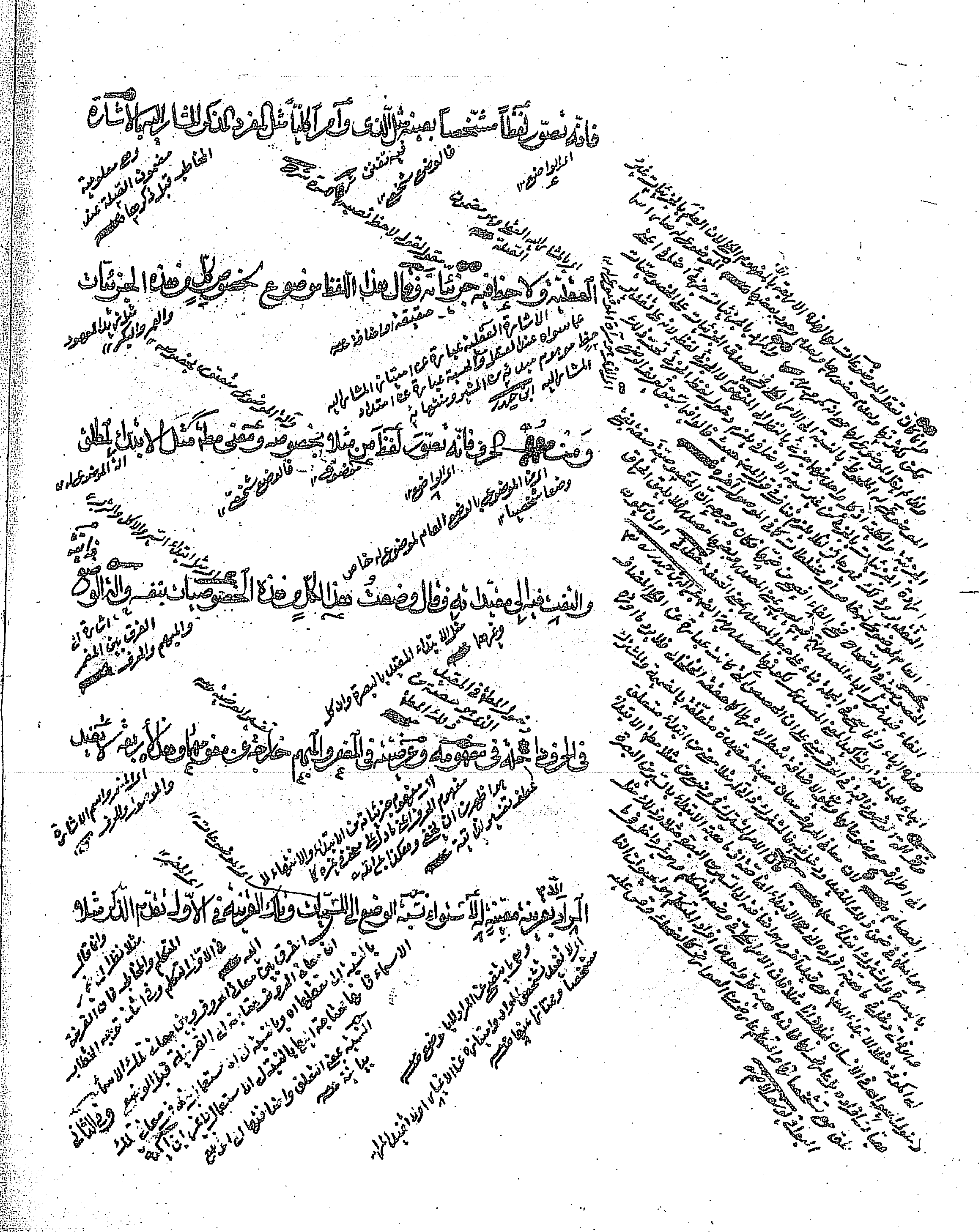
بينها مثل المفرد المذكر المتقدم ذكره ونظر فيه إليها وقال وضعت هذا اللفظ لكل واحد

من هذه الخصوصيات بخصوصه ومنه اسم الإشارة فإنه تصور لفظ هذا بخصوصه

ومفهوم المفرد المذكر المشار إليه بالإشارة الحسية ونظر فيه إلى الخصوصيات تحته

فإن هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الخصوصيات بخصوصه ومنه الموصول

وتلك الاشارة العقلية بان يشار بمضمون الصلة الى نفس ما يراد بالموصول وهذه الاشارة انما هي بواسطة ان مضمون الصلة مذكورة لنسبة معلومة واقعة قبل التكلم فانك قولك ابوه منطلق تتذكر انا نسمع بذلك القول المتضمن الاخبار بان ابوه منطلق وثبوت الانطلاق لابيه ايضا كما لا يخفى فتنبه



فانه تصور لفظاً مشخصاً بمعنى الذي واسم الإشارة مثل الموصول كذلك اسم الإشارة

العقلية ولاحظ فيه جزئياته فقال هذا اللفظ موضوع لخصوص كل من هذه الجزئيات

ومن هذا القبيل الحرف فانه تصور لفظاً من مثلا بخصوصه ومعنى مطلقاً مثل الابتداء المطلق

والنسبة الى معقد به فقال وضعت هذا لكل من هذه الخصوصيات بنفسه والذي

في الحرف انه في مفهومه ومعناه بين المفرد والمبهم حاضر في مفهومها هذه الأربعة فتعقل

المراد بقرينة معنى الأسماء نسبة الوضع الى المشتركات واما القرينة في الأول نفس الدال مثلا

وفي الثاني الاشارة الحسية وفي الثالث الاشارة العقلية اعني مفهوم الصلة للموصول

وفي الرابع ذكر المتعلق وهو المخصوص بالوضع العام لموضوع له الخاص وضعا نوعيا

الفصل فان الواضع تصور اولا طائفة من الالفاظ بمفهوم كلي مثل ما دال على فعل ونسبة

والماضي مفهوم كلي مثل المركب من حدث بمدلول مصدر الفعل اشتق منه ومن نسبة مخبر

طرفه الى فاعل معين يحصل كونه او نوعها لو حصل في زمان تلك النسبة ثم قال الآتي الدال على

فصل وضعه للمفهومات التي صدق عليها المفهوم المركب المذكور مثل الضرب المنسوب الى زيد في الماضي ولنعمر

اعلم ان المتعلق بالنظر الى اللفظ الفعل او شبهه وبالنظر الى المعنى عند ...

والضرب المنسوب الى عمرو فيه الى غير ذلك

المنسوب اليه فيه وغير ذلك ومنها المشتق فانه بعد تصور نوع من الالفاظ بمفهوم

ما دل على فاعل مثلا وتعدد في المعاني بمفهوم المركب من ذات ما وحدث هو مدلول المصدر

الذي اشتق هو منه ونسبة بينهما اعتبرت من طرف الذات فقال وضعت صيغة فاعل

[illegible] المصدر لمن قام به مدلول ذلك المصدر للمفهومات المندرجة تحت المفهوم

المذكور وذات ثبت له الضرب وذات ثبت له النصر الى ما لا يتناهى وان النسبة التي في الفعل

طرفاها حدث داخل في مفهومه وذات خارجة عنه والتي في المشتق طرفاها ذات وحدث

واخلا في مفهومه ومن ثمة اسقطت الثانية دون الأولى ومنه هو المثنى

والمجموع والمصغر والمنسوب فانه تصور مثلا كثرة بمفهوم بالحق آخره الف او مفتوح

ما قبلها ونون مكسورة وتصور معاني عديدة بمفهوم الفردين المتماثلين في ذاك الجنس

وقال كل ما لحق آخره الخ فهو فردين التماثلين في ذاك الجنس ومنه ذو اللام المعرف

بلام الجنس فانه تصور الفاظا تقتران الاسم الذي دخله لام الجنس وتصور مفهومات

لابه بمفهوم الجنس المعين عند السامع وقصدها يدخل عليه ذاك اللام وقال كل ما دخل عليه لام

الجنس وضعه للمفهومات التي صدق عليها مفهوم الجنس المعين مفهوم مدخول اعني

هذا المفهوم وذلك المفهوم الى غير ذلك وضعه المعرف بلام العهد فانه نقل

الموضوعات بمفهوم المركب من الاسم ولام العهد وتصور الموضوعات لها بمفهوم مدخول

المعهودة بين المتكلم والمخاطب مفهوم ما يدخله ذلك اللام وقال كل ما صدق عليه المفهوم

الاول وضعه لما صدق عليه المفهوم الثاني ومثاله هيئة المركب الاسمي فانه تصور

جميع هيئات الالفاظ المركبة من اسمين بمفهوم هيئة المركب من اسمين وتصور جميع النسب بمفهوم

اعلم ان اسماء الكتب اعلام الاجناس عند التحقيق فتفطن ... واسماء العلوم فقد قيل انها اسماء وقيل انها اعلام اجناس وقيل انها اعلام اشخاص ... ثم التعيين ان كان خارجيا بان كان الموضوع له معينا في الخارج كزيد فانه علم الشخص وان كان ذهنيا بان كان الموضوع له معينا في الذهن اي ملاحظ الوجود فيه كاسامة علم للسبع اي الماهية الحاضرة في الذهن فهو علم الجنس واما اسم الجنس فهو موضوع للماهية من حيث هي اي من غير ان يعتبر فيه الحاضر في الخارج او الذهن كاسد اسم للسبع اي الماهية هذا تحرير الفرق بينهما ...

النسبة التي بين جزئي قضية تامة او ناقصة وقال الآلهية مثلا وضعها لما صدق عليه مفهوم النسبة

المذكورة ومن هنا يعلم المجاز فانه بعد وضع الحقائق لمعانيها تصور الواضع بمفهوم لفظ موضوع

لمعنى والمعاني المجازية بمفهوم معين يناسب المعنى الحقيقي بمناسبة من مناسبات المعتبرة المحصورة

وقال كل لفظ وضع لمعنى وضعته لمعنى يناسبه باحد من المناسبات المعتبرة ومن الموضوع بالوضع

العام الموضوع له كذلك وضعا شخصيا اسم الجنس فانه تصور لفظا شخصيا لمفهوم كرجل مثلا

ومفهوما للماهية كذلك من بني آدم جاوز حد الصغر وبلغ حد الكبر ووضع الاول للثاني

وكذا علمه كالسامة وسحبان ومنه ... الحصل فانه تصور لفظ الضرب مثلا بنفسه وفهم

الذي كذا ثم قال وضعت هذا اللفظ لهذا المعنى وكذا اسمه كالكلام وسلام وقد ذهب المتفلسفون

والعلامة التفتازاني الى ان المضمر والمبهم والحرف والفعل والمشتق والمعرف باللام وقبيل

الموضوع بالوضع العام لموضوع له كلي وضعا شخصيا وجعلوا ما جعله المتأخرون

الذي للوضع موضوعا له بشرط استعمالها في الخصوصيات وردهم المتأخرون كالقاضي عضد

الملة والسيد قدس سرهما بلزوم مجازات لا حقائق لها وخلو الوضع عن الفائدة وكون الحرف

مستقلا واعتبار الوضع النوعي في جميع ما اعتبر فيه انما هو لقلة المؤنة وكثرة

وكثرة الموضوعات ولا يجوز فيها اعتبار الوضع الشخصي ايضا بل هو اولى والا

يجب حينئذ اتحاد قبيل الوضع فيها فان الفعل وحينئذ مثلا على الاول من قبيل

الموضوع بالوضع العام للموضوع له الخاص وعلى الثاني من قبيل الموضوع بالوضع

العام الموضوع له كذلك خاتمة في المشترك المعنوي هو لفظ واحد

موضوع لمعنى كلي يجوز العقل صدقه على كثيرين كالانسان واللفظ وهو لفظ

فانه لفظ واحد موضوع لمعنى واحد وهو الحيوان الناطق يجوز العقل صدقه على كثيرين كزيد وعمرو وغيرهما

او جهة الصدق باعتبار ان اجزاء اللفظ لا يدل على جزء معناه والا فهو في الكل عام والجزئي كالحيوان والناطق الذي يجيء

لفظا واحد موضوع لمعنيين مثلا جزئيين كزيد او كليين كالعين ا و

فان الذات المشخصة والحيوان الناطق مشترك ان في لفظ الانسان واشارة الى ان الكلي اعم من [illegible]

بالنسبة الى العين الباصرة والعين الجارية مثلا [illegible] اذا سمي به شخصان او اكثر [illegible]

مختلفين كالانسان علما او غير علم او المترادف عكسه وهو لفظ متعدد لمعنى واحد جزئيا

اي المشترك المعنى

موضوع م

والاسد [illegible] اختلفت الترادف في [illegible] مركبا اختلفت الاخر كات [illegible] والالفاظ تركيبان عليه كالليث

كم والحصر او لا الملشوك لله تم

تمت [illegible] في [illegible]

[illegible] ١٣

كاتبه وصاحبه